

لسان العرب

(نَزَفَ) نَزَفَتْ مَاءَ الْبَيْتْرِ نَزْفًا إِذَا نَزَحَتْهُ كُلَّهُ وَنَزَفَتْ هِيَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَى وَنَزَفَتْ أَيْضًا عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ ابْنُ سَيْدِهِ نَزَفَ الْبَيْتَرَ يَنْزِرُ فِيهَا نَزْفًا وَأَنْزَرَهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ كِلَاهِمَا نَزَحَهَا وَأَنْزَفَتْ هِيَ نَزَحَتْ وَذَهَبَ مَائُهَا قَالَ لَبِيدُ أَرَبِيسَاتٍ عَلَيْهِ كَلْبٌ وَطُفَاءٌ جَوْوَنَةٌ هَتُوفٍ مَتَى يُنْزَفُ لَهَا الْمَاءُ تَسْكُبُ قَالَ وَأَمَّا ابْنُ جَنِي فَقَالَ نَزَفَتْ الْبَيْتْرُ وَأَنْزَفَتْ هِيَ فَإِنَّهُ جَاءَ مُخَالَفًا لِلْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فِعْلًا مُتَعَدِيًّا وَأَفْعَلًا غَيْرَ مُتَعَدٍّ وَقَدْ ذَكَرَ عَلَةُ ذَلِكَ فِي شَذَاقِ الْبَعِيرِ وَجَفَلَ الطَّلِيمَ وَأَنْزَفَ الْقَوْمُ نَفْدًا شَرَابُهُمُ الْجَوْهَرِيُّ أَنْزَفَ الْقَوْمُ إِذَا انْقَطَعَ شَرَابُهُمْ وَقُرئَ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِرُونَ فُؤُونَ بِكَسْرِ الزَّايِ وَأَنْزَفَ الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبَ مَاءُ بَيْتْرِهِمْ وَانْقَطَعَ وَبَيْتْرٌ نَزِيفٌ وَنَزُوفٌ قَلِيلَةُ الْمَاءِ مَنزُوفَةٌ وَنَزَفَتْ الْبَيْتْرَ أَيْ اسْتَقَيْتُ مَائَهَا كُلَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ زَمَزَمٌ لَا تُنْزَفُ وَلَا تُذَمُّ أَيْ لَا يَفْنَى مَائُهَا عَلَى كَثْرَةِ الْاسْتِقَاءِ أَبُو عُبَيْدَةَ نَزَفَتْ عَيْبَرَتُهُ بِالْكَسْرِ وَأَنْزَفَهَا صَاحِبُهَا قَالَ الْعَجَّاجُ وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَهُ وَأَنْزَفَ الْعَيْبَرَةَ مِنْ لَاقِي الْعَيْبَرِ ذَمَّرَهُ زَجَّرَهُ أَيْ قَالَ لَهُ جِدَّ فِي الْأَمْرِ وَقَالَ أَيْضًا وَقَدْ أَرَانِي بِالذِّبَارِ مُنْزَفًا أَرْزَمَانَ لَا أَحْسَبُ شَيْئًا مُنْزَفًا وَالنَّزْفَةُ بِالضَّمِّ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَالْخَمْرُ مِثْلُ الْغُرْفَةِ وَالْجَمْعُ نَزْفٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يُقَطِّعُ مَوْضُونَ الْحَدِيثِ ابْتِسَامُهَا تَقَطُّعٌ مَاءُ الْمِزْنِ فِي نَزْفِ الْخَمْرِ .

(* قوله « موضوع الحديث » كذا بالأصل هنا وقدم المؤلف في مادة قطع موضوع الحديث بدل ما هنا وقال في التفسير موضوع الحديث محفوظه) .

وقال العجاج فشنَّ في الإبريق منها نَزْفًا وَالْمِنْزَفَةُ مَا يُنْزَفُ بِهِ الْمَاءُ وَقِيلَ هِيَ دُلَيْيَّةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ عِودٍ طَوِيلٍ وَيُنْصَبُ عِودٌ وَيُعَرِّضُ ذَلِكَ الْعِودَ الَّذِي فِي طَرَفِهِ الدَّلْوُ عَلَى الْعِودِ الْمَنْصُوبِ وَيُسْتَقَى بِهِ الْمَاءُ وَنَزَفَهُ الْحَجَّامُ يَنْزِرُهُ وَيَنْزِرُهُ أَخْرَجَ دَمَهُ كُلَّهُ وَنَزَفَ دَمَهُ نَزْفًا فَهُوَ مَنزُوفٌ وَنَزِيفٌ هُرَيْقٌ وَنَزَفَ فُلَانٌ دَمَهُ يَنْزِرُهُ نَزْفًا إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ فَصْدٍ وَنَزَفَهُ الدَّمُ يَنْزِرُهُ نَزْفًا قَالَ وَهَذَا هُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ الَّذِي يُعْرَفُ مَعْنَاهُ وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ النَّزْفُ وَيُقَالُ نَزَفَهُ الدَّمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ كَثِيرًا حَتَّى يَضَعُفَ وَالنَّزْفُ الضَّعْفُ الْحَادِثُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ تَغْتَرِّقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ كَأَنَّهَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزْفًا فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَعْنِي مِنَ الضَّعْفِ وَالْإِنْزِيهِارِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ غَيْرُهُ النَّزْفُ هُنَا الْجِرْحُ الَّذِي يَنْزِرُ عَنْهُ دَمَ الْإِنْسَانِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ أَنَّهَا رَقِيْقَةُ الْمَحَاسِنِ حَتَّى كَأَنَّ دَمَهَا مَنزُوفٌ

وقال اللحياني أدركه الذُّزْفُ فصرعه من نَزْفِ الدم ونزفه الدمُ والفَرَقُ زال عقله عن اللحياني قال وإن شئت قلت أُنزِفَ ونزفَفت المرأة تنزيفاً إذا رأَت دماً على حملها وذلك يزيد الولد ضعفاً وحملاً طويلاً ونزِفَ الرجلُ دماً إذا رَعَفَ فخرج دمه كله وفي المثل فلان أجبِن من المنزوف ضَرَطاً وأجبِن من المنزوف خَصْفاً وذلك أن رجلاً فزِعَ فصرطَ حتى مات وقال اللحياني هو رجل كان يدعي الشجاعة فلما رأى الخيل جعل يفعل حتى مات هكذا قال يفعل يعني يصرطُ قال ابن بري هو رجل كان إذا نُبِسه لشرب الصَّبوح قال هلاَّ نبيَّهتني لخيْلٍ قد أغارت؟ فقيل له يوماً على جهة الاختبار هذه نواصي الخيل فما زال يقول الخيل الخيلَ ويصرطُ حتى مات وقيل المنزوف هنا دابة بين الكلب والذئب تكون بالبادية إذا صيح بها لم تنزل تصرط حتى تموت والذَّزيفُ والمنزوفُ السكرانُ المنزوفُ العقلُ وقد نُزِفَ وفي التنزيل العزيز لا يُصدِّعُونَ عنها ولا يُنذِرُونَ أي لا يسكرون وأنشد الجوهري للأبي رَدِّ لَعَمْرِي لئن أنزِفْتُمُ أو صدَّوتُمُ لبئسَ الذِّدامَى كنتمُ آلَ أبجرِا شربتم ومَدَّرتُمُ وكان أبوكُم كذا كم إذا ما يشربُ الكاسَ مدَّرا قال ابن بري هو أبجرُ بن جابر العجلي وكان نصرانياً قال وقوم يجعلون المُنزِفَ مثل المُنزُوفِ الذي قد نُزِفَ دمه وقال اللحياني نُزِفَ الرجلُ فهو مَنزوفٌ ونزيفُ أي سَكِرَ فذهب عقله الأزهري وأما قول الله تعالى في صفة الخمر التي في الجنة لا فيها غول ولا هم عنها يُنذِرُونَ قيل أي لا يجدون عنها سُكُوراً وقرئت يُنذِرُونَ قال الفراء وله معنيان يقال قد أنزِفَ الرَّجُلُ فنذيت خمره وأنزِفَ إذا ذهب عقله من السكر فهذان وجهان في قراءة مَن قرأ يُنذِرُونَ ومن قرأ يُنذِرُونَ فمعناه لا تذهب عقولهم أي لا يسكرون قال الشاعر في أنزِفَ لعمري لئن أنزِفْتُمُ أو صدَّوتُمُ قال أبو منصور ويقال للرجل الذي عطشَ حتى يبيست عُروقه وجفَّ لسانه نَزيفٌ ومُنزُوفٌ قال الشاعر شُرِبَ الذِّزيفُ ببرد ماء الحَشْرَجِ أبو عمرو الذِّزيفُ السكرانُ والسكرانُ نَزيفٌ إذا نُزِفَ عقله والذِّزيفُ المَحْمُومُ قال أبو العباس الحَشْرَجُ الذِّقْرةُ في الجبل يجتمع فيها الماء فيصْفُو ونزِفَ عبيرتَه وأنزِفَها أفناها وأنزِفَ الشيءَ عن اللحياني قال أيامَ لا أحسبُ شيئاً مُنذِرَفاً وأنزِفَ القومُ لم يبقَ لهم شيءٌ وأنزِفَ الرجلُ انقطع كلامه أو ذهب عقله أو ذهبت حجته في خصومة أو غيرها وقال بعضهم إذا كان فاعلاً فهو مُنذِرِفٌ وإذا كان مفعولاً فهو مَنزوفٌ كأنه على حذف الزائد أو كأنه وُضِعَ فيه الذِّزِفُ الجوهري ونزِفَ الرجلُ في الخصومة إذا انقطعت حجته الليث قالت بنت الجَلاندي ملكَ عُمان حين ألبست السُّلحفاةَ حُلَيْيَّها ودخلت البحر فصاحت وهي تقول نَزَافِ نَزَافِ ولم يبقَ في البحر غير قَذافٍ أرادت أنزِفَ من الماء ولم يبق غير غرفة

